

الدرس الأول من شرح آيات الأحكام الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر

والانصار من عمل الشيطان فتكلموه لعلكم تفلحون - [00:00:00](#)

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا

هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:20](#)

اما بعد يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا هذه كلمة ينبغي في ان يصغى لها سمع المؤمن فهي خطاب لجميع المؤمنين. وهي

خطاب ويأتي بعدها ما هو مهم - [00:00:50](#)

وفي الاستجابة لما ورد بعده فيه تصديق وامثال وهذا هو مقتضى الايمان الالية اغراء للمخاطب بان يمثل او ان ينتهي على حسب

السياق الوارد فيها. يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر - [00:01:15](#)

خمر ما خامر العقل وغطاه على وجه اللذة نشوة سواء كان من عنب او تمر او بر او شعير او من اي شيء اخر. وقلنا ما خامر العقل

وغطاه وما ينبغي ان يقال ما اذهب العقل. فالعقل يذهب بغير الخمر ايضا كالبنج مثلا - [00:01:49](#)

العقل يذهب والاحساس يذهب بالبنج وهو ليس بحرام. ولذا ما خامر العقل على وجه اللذة والنشوة التي نسأل الله جل في علاه العفو

والعافية مبتلى بها من يتعاطى خمر وذكرنا فيما مضى ان الله جل في علاه تدرج في تحريم الخمر - [00:02:35](#)

وما زال بعض الناس يقول لا يوجد في القرآن الخمر تحرير الخمر وهذا كذب وزور. وسيأتينا ان شاء الله تعالى اوجه عديدة في بيان

حرمة الخمر وان لم يرد في القرآن حرمت الخمر. كما ورد في حرمت الميتة وما شابه - [00:03:05](#)

بل يكاد المتأمل ولا سيما في بعض الايات ومنها هذه الالية يكاد يجزم ان الخمر حرمت لذاتها ورد في هذا الحديث فيه نظر حيث

الصحة وصح عن بعض الصحابة والتابعين - [00:03:36](#)

يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر. الخمر النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفر كثيره فقليله حرام وقيد الكثير في رواية عند

ابي داود ما اسكر الفرق فحسب الكف منه حرام - [00:03:57](#)

العرب لما كانت تصنع الخمر كانت تصنع وجبة من الخمر. ولا يشربون الخمر مرة واحدة في هذه الوجبة بين الحين والحين يصنعون

خمرا والفرق عشرة لتر ونصف تقريبا فالعرب الذي يشرب الخمر الان ليس كما يشرب الخمر قديما - [00:04:23](#)

نسأل الله العافية الان اشتري خمرا ويشرب لكل يوم اما قديما كانوا يشربون ويصنعون الخمر لفترة من الزمن فكلما خامر العقل

يحرّم وهو والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كل مسكر خمر وكل مسكر حرام. وفي رواية قال كل مسكر - [00:04:55](#)

حرام. فالعلة من تحريم الخمر ان يغطي العقل وان يقع الاسكار ويكون ذلك عن نشوة وطرب انما الخمر والميسر المصري كله باطل

النرد الخالي من العوض من المغالبة التي يدفعها احد الطرفين ميسر. فان لحق النرد - [00:05:26](#)

المغالبة ودفع المال فهو قمار فالميسر اوسع من القمار. فكل قمار ميسر وليس كل ميسر قمار وسمي الميسر ميسرا ليسري. تحصن

المال منه اهل الطرب واهل الالعب الباطلة الذين يأخذون الاموال هذا الاخذ ميسر - [00:06:01](#)

من لعب بالنردشير فقد عصى الله ورسوله يقول النبي صلى الله عليه وسلم ايضا من لعب بالنردشير فقد غمس يده في لحم خنزير

ودمه ومن المعلوم ان الانسان قبل ان يأكل يغمس - 00:06:46

الذي يتولع في لعب القمار في لعب الميسر حاله من غمس يده في لحم خنزير ودمه وقبل ان يأكل يغمس وقبل ان يقامر فكل مقامر لابد ان يتولع بهذه الالعب - 00:07:05

وقد يبدأ بها ليس على وجه المغالبة. وهي تنتهي به الحال على المغالبة ومنه يعلم السر فيما يبدو لنا من اقتران الخمر بالميسر انما الخمر والميسر وهو ان القليل يدعو الى كثير - 00:07:34

فالخمر الكأس يدعو الى كأس. والميسر الديسك يدعو الى ديسك قال الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والالزام الانصاب حجارة كانت تنصب. وكانت تعبد من دون الله. وكان يذبح لها - 00:08:05

وكانت تلتخ بالدماء. وكانت تشرح اللحوم وتوضع عليها. كما ثبت عن قتادة ومجاهد دريج وغير واحد من السلف وهي عبد من الاصنام فالصنم هو ما يصور وينقش وله جثة اما الانصاب احجار - 00:08:35

وكانوا يدمنون عليها ايضا في صلة بالخمر الميسر لانهم كانوا يفعلون ذلك عبادة لله عز وجل انما الخمر والميسر والانصاب والالزام الالزام قداح ميسر ولكن الله جل في علاه خصها بالذكر - 00:09:06

لأنها كانت معلومة عند العرب بل كانوا لا يفارقونها كانوا يصطحبونها هذه الميسر هذه الالزام التي هي قداح الميسر في اسفاره وكانوا وكانوا يكتبون عليها الله امرني او افعل ثم لا تفعل - 00:09:35

او الله نهاني ثم يكتبون ورقة لا شيء عليها ويجعلونها في خريطة وتكون معهم اذا ارادوا ان يفعلوا شيئا نظروا فيها فان خرجت الورقة التي لا شيء فيها اعدوا وكانت الاوراق متشابهة متماثلة - 00:10:04

فاذا نظر الله نهاني او الله امرني ترك الفعل الله امرني فعل وهذا في معنى الاستقسام بالالزام الله عز وجل يقول ان تستقسموا بالالزام تستدعون هذه الاوراق وتجعلونها - 00:10:31

سببا لفعلكم او عدمه وكانوا يعلقون عليها خيرا وشرا او شرا. نسأل الله العافية فابتلوا والعياذ بالله تعالى بالانصاب والالزام الانصاب علامة الشرك والعبادة لغير الله عز وجل والالزام علامة التكهن - 00:11:02

وطلب علم ما استأثر الله تعالى به اللهم اهل اهواء الطرب كيف اهل خمر والشرك هذا شأنه المشرك يميل الى اللهو. والغرب الان لما ابتعد عن الايمان الحقيقي بالله. وباليوم الآخر - 00:11:40

نرى ماذا يجري في الغرب من الشهوات المسعورة ولا يعرفون حلالا ولا حراما. اسأل الله جل في علاه العفو والعافية انما الخمر والميسر والانصاب والالزام رجس من عمل الشيطان. جمع هذه الامور الاربعة بانها رجس - 00:12:09

خبر الخمر. خمر المعطوف عليه سما الخمر والميسر والانصاب والالزام رجس خبر مبتدأ والرجس خبر والرجس نجاسة سواء كانت مادية او كانت معنوية. والمراد هنا ان السياسة المعنوية جمع الله تعالى اصل الشر - 00:12:41

الذي كان عليه المشركون بقوله رجس ثم وصفه بقوله من عمل الشيطان من عمل الشيطان صفة لرجس من عمل الشيطان اي هو كائن من عمل الشيطان وهو رائد بسبب تحسينه وتزيينه للناس - 00:13:14

ويمكن ان تحمل الاية على ظاهرها. وهذا احسن. وحمل الاية على ظاهرها ان هذه الاعمال من الامور التي يمارسها الشياطين فيما بينهم والناس يقتدون بهم بنو ادم يقتدون بالشياطين الذين يفعلون هذه الافعال - 00:13:48

وهذا يتضمن التحسين والتزيين له. لكن هو من عمل الشيطان عمل حقيقي الشياطين يشربون الخمر يلعبون القمار ويعبدون غير الله تعالى ويطلبون علم الغيب من خلال الالزام وان تعددت وتنوعت الوانها - 00:14:16

ثم قال الله عز وجل فاجتنبوه. اجتنبوا كونوا في جانب وهو في جانب فاجتنبوه فعل امر ضمير في الهاء فاجتنبوه. يعود على ماذا؟ عمل الشيطان الضمير عند العرب يعود على اقرب مذكور. اجتنبوا عمل الشيطان - 00:14:53

فاجتنبوه لعلكم تفلحون الفلاح لا يحصل الا بهذا الاجتناب الافصح قد نعيد النظر في التأكيد على اوجه حرمة الامور المذكورة بما فيها الخمر فالاية فيها عدة مؤكدات لتحريم الخمر. وفي هذا رد صراح على من يزعم ان القرآن - 00:15:29

الكريم ليس فيه تحريم الخمر تكليف انما يتعلق بالافعال حرمت عليكم امهاتكم النكاح. حرمت عليكم الميتة انما وردت في الاكل لكن الخمر جاءت بهذا التنصيص الميتة يوجد فيها. ايها ايها دبغ فقد طهر. الخمر ليس فيها فائدة - [00:16:18](#)

من لعن النبي صلى الله عليه وسلم عشرة في الخمر والخمر والنهي منصب على ذات الخمر وعلى ذات الميسر على ذات الانصاب وعلى ذات الازلام والمتأمل الايات يجد تأكيدا على تحريم الخمر من اكثر من وجه. الوجه الاول العصر - [00:16:52](#)

مطلع الاية انما الخمر وهذا الحصر معناه اثبات الحكم في المذكور ونفيه عما سواه. هذا معنى الحصر ان تثبت حكما فيما ذكر وان تنفيه عما سواه فكان الحرام محصور في هذه الاشياء - [00:17:21](#)

وكل المحرمات تدور حول معانيها وتشملها هذه المعاني الوجه الاول في تحريم الخمر قوله تعالى انما الحصر ثم قرن اقتتران تحريم الخمر بعبادة الاصنام تحريم الخمر قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم مدمن خمر كعابد وثن - [00:17:48](#)

الانسان لما يدمن الخمر لا ارادة عنده وكان عثمان رضي الله تعالى عنه يقول الخمر ام الخبائث. فهي مكمّن لكل الخبائث في وجه التحريم ان الله عز وجل لما قال انما الخمر والميسر اللي هو الانصاب والازلام - [00:18:24](#)

قرنها مع اسوأ الافعال واشدها بغضا لله تعالى وهي عبادة الاصنام. الوجه الثالث قوله ردى والرجس الذي تنفر منه الطباع. فالخمر يضيع العقل وبعض العقلاء في الجاهلية كانوا يحرمون الخمر على انفسهم. كابي بكر الصديق - [00:18:49](#)

رضي الله تعالى عنه رجس هذا وجه لتأكيد التحريم الله عز وجل يقول فاجتنبوا الرجس من الاوثان ثم الوجه الرابع انه جعله من عمل الشيطان وعملوا الشيطان لا يكون فيه الا الشر الخالص - [00:19:26](#)

ثم اكد الله على تحريم بقوله فاجتنبوه وامر باجتنب الخمر ثم علق على الاشتقاق بقوله تعلقوا تصلحون والفلاح في حقيقة امره الفوز بالمطلوب والنجاة من المرهوب. هذا هو الفوز من تعاطى الخمر والميسرة - [00:20:03](#)

لم يفز بالمطلوب ولم ينجوا من المرهوب فاذا كان الاجتناب فيه الفلاح كان في الارتكاب الخيبة والحسرة فتمة الاية تؤكد الحرمة من وجوه اخر. الله يقول في تتمة الاية الاية - [00:20:41](#)

التي تليها انما يريد الشيطان اي اي يوقع بينكم العداوة والبغضاء في القبر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة هل انتم منتهون كما ينتج من وبال بسبب الخمر ووقوع التعادي والتباعد بين اصحاب الخمر والميسر. وكذلك ما يقع من صد - [00:21:09](#)

عن ذكر الله. وكذلك ما يقع من صد عن الصلاة سواء كان صد الكلي عن اصل الصلاة او الصد الجزئي عن اداء الصلاة في اوقاتها فهذه كلها وجوه يعجب العبد لما يسمع بعض الناس يقولون الخمر ليست حرام - [00:21:43](#)

في كتاب الله. هذا اشد انواع التحريم. وان لم يكن بلفظة حرمت لو كانت حرمت ما وقع اللعن في العشرة لكان هنالك تعلق بالتحريم بالشرب فقط. ولكن الامر ليس مثل التحريم - [00:22:11](#)

بالشرب فقط انما التحريم للخمر بعينها فكان التحريم من وجوه متعددة. فزكى الله تعالى تحريم الخمر والميسر بامرهم لا شك في حرمتها. وهم الانصار والازلام. ووصف الجميع بالقدارة المعنوية ثم ثم ذلك ببيان بعض الآثار من القاء العداوة والبغضاء - [00:22:35](#)

والصب عن ذكر الله وعن الصلاة. اية فيها لطيفة فيها لطيفة جمعت بين الخبر والطلب انما الخمر والميسر والانصاب والازلام من عمل الشيطان هذا خبر ثم قول فاجتنبوه هذا طلب - [00:23:13](#)

وقبل ان يأمر الله تعالى باجتنب الخمر ذكر لنا خبرا وهذا الخبر من كلام الله جل في علاه. وكلامه حق وبدأ بالخبر وقرر حقيقة وهذه الحقيقة باقية شاملة ثابتة لا تتغير ولا - [00:23:43](#)

فتتبدل باختلاف الزمان والمكان ثم بعد ذلك امر الله تعالى بالاجتناب وفي هذا البيان اشارة الى ان تعليل من شرع الله تعالى. الشريعة معللة والله جل في علاه لما يحرم - [00:24:14](#)

فمن كرمه وهو السيد لما يخاطب عباده يبين لهم اوجه الحرام الذي نهى عنه سبحانه وتعالى الميسر له اصناف. وانواع. والخمر له انواع. ولا تقوم الساعة حتى يستحل الناس الخمر. والوان الميسر كثيرة وكثيرة جدا - [00:24:38](#)

والتفصيل في هذا يقول ويكفيني هذا الاجمال تأتي للاية التي بعدها هذه واتقوا الله هذه الاية من الايات الجامعة لاحكام الصيد

والصيد مصدر رزق كان معروفا عند العرب. وكان كثير - [00:25:19](#)

من العرب اهل رباية وسباق وصي. والصيد لهو ومن اتبعه غفل ولذا منع الله تعالى من تلبس بالاحرام ان يصيد نوعا من انواع الصيد

الصيد يكون في البر ويكون في البحر. والبحر الصيد - [00:26:41](#)

ليس فيه غفلة. فيأخذه الانسان بكل سهولة. بخلاف صيد البر الذي يعترف فيه قائد مع الحيوانات الوحشية وذكر الله تعالى احكام

الصيد واجملها وعلق بعض احكامها باهل الخبرة والدراية وفي الاية اشياء منصوصة واشياء - [00:27:17](#)

علقها الله تعالى على حكم اهل العدل على حكم عدلين يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد. ثم قال بعدها ومن قتله الصيد الصيد

المحرم قتل ومعنى انه قاتل انه ميتة - [00:27:54](#)

ومعنى انه ميتة انه لا يؤكل بل فاعله ارتكب اثما عظيما عند الله عز وجل. يا ايها الذين امنوا لا ما هي؟ فهناك نهى عن قتل الصيد.

وعلاوة هذا النهي حذف النون - [00:28:22](#)

قد لا تقتلوا الصيد. صيد الحيوان البري المأكول المتوحش بطبعه. حيوان جنس. البري البحري وحكم صيد البر كما في منصوص الاية

وسياتينا ذلك بعد قليل صيد البحر غير صيد البر. الحيوان البر المأكول. وعكس المأكول المحرم - [00:28:51](#)

فالمحرم يجوز صيده. دفعا لاذاه المتوحش بطبعه ما لم يكن متوحشا فهو ليس بصيد ويجوز للمحرم فعله. المحرم هل له ان يذبح

دجاجة مثلا دجاجة ليست متوحشة بطبعها. نعم له ذلك - [00:29:35](#)

وهل للمحرم ان اذبح شاة؟ نعم لان الشاة ليست متوحشة بطبعها المحرم اذا ذبح دجاجة او شاة فلا شيء عليه لان الشاة والدجاجة

حيوان الياف. وكذلك لو ذبح شيئا ضارا - [00:30:14](#)

على خلاف يأتي بعد قليل يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم معنا وانتم حرم اي وانتم محرمون. حرم جمع حرام. والعرب

تقول حرام وتقول امرأة حرام. ذلك اذا نوى الحجة - [00:30:42](#)

وتلبس بشعار الحج. ليس الحرام ان تلبس الاحرام. فاذا لبست الاحرام وكنت صائدا ولم تتلبس بشعاره بقولك لبيك اللهم لبيك

اللهم بحج لبيك اللهم بعمرة او حج وعمرة فلك ان تصيب. لكن مجرد لبس الاحرام - [00:31:15](#)

فلك لك ان تصيب لكن ان ان نطقت بالتلبية فهنا تمنع فهذا النهي يشمل كل رجل وكل امرأة تشمل الذكور ويشمل الاناث وانتم حرم

وانتم حرم. محرمون. سواء كانوا اناثا ام كانوا رجالا - [00:31:52](#)

النهي منصب على الصيد لا علاقة لاي شيء فالتحريم يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا متجه الى محاولة الحيوان وفي اول اية في سورة

المائدة غير محل الصيد وانتم حرم - [00:32:22](#)

هل يجوز للمحرم الذي تلبس بالاحرام ان يقتل ما نعم. وورد هذا وردت في هذا احاديث صحيحة. بل ثابتة في الصحيحين. عن ابن

عمر خمس من الدواب. ليس على المحرم في قتلهن حرج. الغراب - [00:32:50](#)

الهدى والهدأة والعقرب والفأر والكلب العقور في رواية عند مسلم من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت خمس فواسق يقتلن

في الحل والحرم. الغراب الهدأ والعقرب والفأر والكلب العقور - [00:33:23](#)

اختلف اهل العلم في ضبط قول النبي صلى الله عليه وسلم خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم فمنهم من ضبطه هكذا. خمس

بالتنوين. فواسقوا يقتلن ومنهم من قال خمس فواسق يقتلن. فعلى رواية - [00:33:53](#)

فواسق يقتلن يكون الامر حصر في هذه الخمس ويمنع قتل ما عداه. خمس فوات مضاف مضاف اليه وفواسق ممنوع من الصرف

واما على رواية خمس فواسق يقتلن فهذا ليس فيه حصر الخمس. فالافعى تقتل - [00:34:28](#)

وكل ضار يقتل فليس الامر مخصوصا بهذه الخمس. وهذا هو الراجح بل قال الامام الشافعي رحمه الله يجوز للمحرم ان يقتل صيدا

كل ما لا يؤكل لذا قلنا احنا في تعريف الصين - [00:35:08](#)

يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد قلنا الحيوان البر المأكول غير المعقول ليس صيدا ناس محرمون هجموا عليهم اسد او فهد فلهم ان

يقتلوه. وان يدرأوا شره عنهم. وهذا ليس صيدا - [00:35:43](#)

وانما هذا درء عاد فاجأهم وقلنا ان الصيد الحيواني المبرد المأكول متوحش من طبعه. من اللطائف لطائف الفقهاء يقولون يقولون
العبرة في المتوحش بطبعه بالخلقة التي خلقها الله تعالى عليها - [00:36:10](#)
فلو درب فاصبح المتوحش اليفا واصبح الاليف من الحيوانات متوحشا فالحكم ينبني على الاصل ومن لطائف دقائقهم انهم يذكرون
ان الارنب الاصل في التوحش والارنب اللي اذا اصبح اليفا هذا على خلاف الاصل - [00:36:42](#)
ولذا يرون ان المحرم لا يجوز له ان يذبح ارنبا لان في اصله انه متوحش دجاجة الاصل فيها انها اليفة وليست متوحشة لو توحشت
يجوز ذبحها ولو انها توحشت الان الدجاج يعطى دم - [00:37:20](#)
وهذا الدم مع الزمن لعلها تصبح هذه الدجاجة يعني الدجاج يصبح متوحش العبرة بالاصل العبرة بالاصل ولذا الحيوان البري المأكول
المتوحش بطبعه هو الاصل. طيب. يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم - [00:37:46](#)
ثم قال الله تعالى ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثلما قتل من النعم مثل ما قتل من النار ومن اسم شرط واسماء الشرط تفيد العموم.
فمن قتل انتبه قال ومن قتله. هناك - [00:38:14](#)
وقد لا تقتلوا ومن قتله اي من قتل الصيد لا يحل له ان يأكله. وقلنا ان المصيد الذي يصيده احرم بالشروط المذكورة ليست ليس
تذكية فلا يحرم فلا يحل له ويحرم عليه ليس هذا فقط. بل عليه عقوبة - [00:38:53](#)
عليه شيء يوجب الكفارة. عليه دم وهذا الذنب لا يرفع عن صاحبه الا بكفارة قال ومن قتلهم منكم متعمدا. من هذا من هذه الشروط
شروط الصيد ان يكون القتل متعمدا - [00:39:33](#)
ان يكون عالما بالتحريم فمن صاد وهو حديث عهد باسلام ويخفى عليه هذا الحكم لا شيء عليه كان جاهلا بالحكم او من كان عالما
الحكم لكنه ناسي. فمن صعد وهو - [00:39:58](#)
اناسي فلا شيء علي. فقلوه ومن قتله منكم متعمدا اي القاصد الشاي مع العلم بالاحرام ويخرج من هذا الناس الناس يتعمد الصيد
ولكن هو ناسي انه محرم ولكن الصيد يتعمدوا - [00:40:31](#)
الانسان الذي يتعلق بالصيد ان رأى صيدا لا يهدأ له بال حتى يمارس الصيد لعل بعض المحرمين يرى صيدا فينسى ان هنا فينسى انه
محرم فيتقصد الصيد لكنه ناسي انه محرم. هذا لا شيء عليه - [00:41:01](#)
وكذلك غير الناس المخطئ يظن مثلا شيء اذى له سيرمي تجاهه فيخرج صيدا. هو لا يريد الصيد فهذا النوع المخطئ يقصد شيئا لا
يظنه صيدا فتكون فيكون المأل انه قد اصاب صيدا. فهذا الصنف ليس عليه شيء - [00:41:20](#)
الخطأ اما في الفعل بان لا يريد الصيد فيكون صيدا او خطأ في القصد يصوب صيده على شيء لا يظنه صيدا فيكون صيدا الجزاء
متعلق المذكور في الآية. ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم - [00:41:59](#)
الجزاء فقط في القتل المتعمد اما الخطأ فلا شيء فيه فجزاء جزاء مبتدأ لخبر محذوف فعليه الجزاء او هو خبر لمبتدئ لمبتدأ
محذوف وتقديره فالواجب جزاؤه جزاء مثل صفة صفة الجزاء - [00:42:27](#)
مثل ما قتل من النعم واحد صاد وصاد متعمدا اثمه لكن والسبيل لتقدير الكفارة. كفارة ما فعل قبل هذا نذكر مسألة مهمة. هل الممنوع
في حق صاعد الذي قتل. هل الممنوع ان يأكل؟ ممنوع ان يأكل؟ قطعاً هو ممنوع - [00:43:03](#)
طيب لو ان صائدا صاد لمحل صاد لمحل. دعني انت ذهبت لرجل صائد وكان قد صاد من قديم. وجدت عنده بقرة وحش. او غزال
فطبخ لك بقرة الوحش او طبخ لك الغزال. وكان قد صاده امس او اول امس - [00:43:59](#)
هل لك ان تأكل؟ لك ان تأكل طب اذا كان هذا الصاعد صاده من اجلك. فهل لك ان تأكل؟ ليس لك ان تأكل ليس لك ان تأكل. اما اذا هو
صاده وانا لا اقول ضربت المثل للتوضيح فقط - [00:44:39](#)
ما امسوا الامس لو صادوا في ذات اليوم بنفس اليوم وهو لم يصده من اجلك فأكرم وانت لست محرما وانت محرم وقد صاده وهو
ليس بمحرم هو صاد ليس بمحرم. وصاد وليس من اجلك - [00:45:04](#)
ولك ان تأكل لك ان تأكل. ورد في هذا حديثين او ورد في هذا حديثان والحديثان الصحيحان. الحديث الاول حديث ابي قتادة كان

في غزوة خيبر وكان غير محرم ابو قتادة - 00:45:24

حمارا وحشيا فطلب من اصحابه ان يناولوه الرمح وكانوا محرمين. فابوا عليه. لم يعطوه الركن فحملة ثم صاد الحمار ثم جاء به اليهم وما صاده من اجلهم فاباحه النبي صلى الله عليه وسلم لهم ان يأكلوا هذا الحمار الوحش - 00:45:41

مع انهم رضي الله تعالى عنهم كانوا محرمين. وهنالك حديث اخر في الصحيحين حديث الصعب جثامة نزل النبي صلى الله عليه

وسلم به ضيفا وكان الصعب هذا سباقا قائدا رامية انا في الحديث كان راميا سباقا - 00:46:21

يأكل من صيده. فلما نزل به النبي صلى الله عليه وسلم ضيفا يريد ان يطعمه وان يكرمه ايش عمل؟ راح يصيد النبي صلى الله عليه

وسلم هو محرم فاخذ الربيع وذهب يصيد - 00:46:52

فجاء بحمار وحش. الان صاد من اجل ماذا؟ من اجل النبي صلى الله عليه وسلم. من اجل النبي صلى الله عليه وسلم. فرده النبي

صلى الله عليه وسلم فلما نظر اليه وجد في وجهه شيئا جاء ليكرم النبي صلى الله عليه - 00:47:14

النبي صلى الله عليه وسلم رأى النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه شيئا وقال صلى الله عليه وسلم انما لم نرد انا لم نرده عليك الا

لان ما قبلنا ضيافتك لن نخرج وانت صدت هذا الصيد من اجلنا. فالخلاصة ان - 00:47:37

الذي يصيد للمحرم ينظر فان كان الصيد من اجلهم لا يؤكل. وان صاد من غير اجله من غير يعني ليس لهم فطعام الصائد حلال يؤكل

ولا الراجح في ذلك تبقى مسألة - 00:48:07

من وقع في المحذور فكيف تقدر الكفارة له؟ وماذا يعمل غدا ان شاء الله تعالى ما نتعرض له بعد قليل. وصلى الله وسلم وبارك على

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:48:38

جزاك الله خير حياك الله نجدد لك اياها؟ لا طيب لا طيب السخنة تحتاج سخن لباس طيب جزاك الله خير المسافة الصلاة والسلام

على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه اجمعين. يا ايها الذين امنوا تقتلوا الصيد - 00:48:58

الكعبة الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قلنا فجزاء مثل ما قتل من النعم مثل

صفة فجزاء ما قتل من النعم ما يجوز ما يجوز ان تكون موصولة - 00:58:18

بمعنى الذي قتل من النعم او نكرة موصوفة والعائد محذوف وتقديره مثل شيء قتله من النعم ما هو النعم؟ النعم بهيمة الانعام.

المذكورة في القرآن والنعم وبهيمة الانعام الابل والبقر والغنم. فمن قتل صيدا - 00:59:08

وكان هذا فيه تعمد فالواجب جزاء ما قتل من النعم. الجزاء يكون مماثلا لما قتل والمراد بالمماثلة المقاربة. والمقاربة تكون في الخلقة

او في القيمة. فالتماثل بين الصيد والنعم ليس من كل وجه - 00:59:46

فلعل تماثل مستحيل في بعض الاحايين بين الصيد والجزاء. وانما المراد التقارب. في الخلقة وفي القيمة نعرف هذا من خلال اولا

منصوص. فان وجدنا شيئا منصوصا عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن اصحابه - 01:00:26

فهو الاصل. ولا نفيض عنه. ولذا النظر في المأثور يوسع لنا باب الوحي فحكم النبي صلى الله عليه وسلم في من صاد ضبعا شاة.

موضوع صيد الضبع والضبع وهل حلال اكله - 01:01:03

حرام اكله يعني الكلام فيه خلاف. وثبت اما مرفوعا واما موقوف بتعلية الكشاني رضي الله تعالى عنه قال الضبع صيد الضبع اذا كان

صيدا فحلال اكله بخلاف من يزعم من العوام ان اليمين حلال والحرام والبسار حرام هذا خرافة ما انزل الله - 01:01:33

وقلنا ان الصيد لابد ان يكون مأكولا فحكم النبي صلى الله عليه وسلم من صاد الرعب ان يقدم شاة. الان الجزاء قلنا المماثلة بهيمة

الانعام وبقر وابل. طب الضبع في المماثلة - 01:02:00

الى ايها اقرب؟ الى الشام. وهل هو اقرب الى الابل؟ ام الى البقر ام الى الشياه؟ قطعنا الى الشياه فقضى النبي صلى الله عليه وسلم

فجزاء مماثلة صيد الضبع صيد الضبع انما - 01:02:30

باصحاب رضي الله تعالى عنهم آآ لهم قضاء في بعض الاشياء حمامة برية قصاد ماذا قضى بها الصحابة؟ عندنا حمامة جزاء مثل ما

قتل من النعم. وعند شاة او بقرة او ابل ايها اقرب؟ للحمامة؟ شاة؟ شاة. ولذا - 01:02:50

الصحابة رضي الله تعالى عنهم قضا في موضوع الحمامة الواجب جزاء من النعم انما هو الشاة الحمامة غرشة تستحيل المماثلة بكل الوجوه فالشاة تطير. الحمامة ما تطير. الشام اربعة قوائم. والحمامة قائمة. لابد الصحابة لما قضا بالشاة - [01:03:28](#) وقالوا في الجزاء قال لابد من وجه شبه قالوا لابد من وجه شبه. قالوا وجه الشبه ان الحمامة والشاة تعب الماء عباء. طريقة الشرب بالحمامة وطريقة الشرب. للشاة واحدة. فقالوا هذا وجه خفي. من اوجه الشبه - [01:03:57](#) فما حكمت بها به الصحابة رضي الله تعالى عنهم فليس لنا عنه بديل. ومن باب اولى ما حكم به النبي صلى الله عليه وسلم النعامة انظر ماذا حكمت الصحابة في النعامة - [01:04:22](#) الحمامة البرية قلنا يشفيها. شاة. شاة. طب النعامة. ترى النعامة قد تسقط قد تصل لطول الرجل وزيادة. فحكم الصحابة رضي الله تعالى عنهم في النعامة ببدن بابل حكموا بابل. طب من صاد بقرة وحشية عليه بقرة. حكم - [01:04:43](#) وهذا في من صاد بقرة وعشية بالواجب عليه بقرة اذا ما يوجد شيء عن الصحابة حينئذ تأتي القيمة تأتي بالقيمة. القيمة لابد لها من ضوابط. وهذه الضوابط نتلمسها ومن الايات ما قرأنا قطرا من نعم اذ قال الله عز وجل بعدها قد يحكم به - [01:05:17](#) زواعدنا منكم يحكم به دواء عدل منكم. فرض تعيين المتل انما علقه الله تعالى بحكم عدلين وفي هذا اشارة الى اعمال القياس عند الضرورة. حجية القياس اذكره ابن حزم واثبتها اهل الحديث واهل الفقه - [01:05:52](#) ويتمايز اهل الحديث مذهب اهل الحديث المذهب الظاهرية باثبات القياس عند الضرورة والامام احمد رحمه الله تعالى كانت هذه المسألة قد اشغلته فلما التقى بالامام لما التقى بالامام الشافعي فسأله عن القياس عن حجية القياس - [01:06:32](#) فوجد البلسم والجواب الشاتي عند الامام الشافعي. رحمه الله تعالى فقال الامام الشافعي للامام احمد عند الضرورة. فالتوسع بالقياس ليس صحيحا الشريعة مطردة ومعللة ولا يوجد فيها شيء خارج عن القياس - [01:07:02](#) وهذا الذي قرره شيخ الاسلام بتقرير بديع وطويل ولخص كلامه ولملمه وصاغه على وجه حسن الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه اعلام الموقعين يحكم به زواعدنا. لا بد من حكم. وفي هذا اشارة دواء عدل منك - [01:07:32](#) الى ان النساء لا يصلحن حكما في الصيد. لانهن ليس لهن في هذا الشأن فلا بد ان يكون العدلان رجلين ذكران فلا يحكم للنساء. وقوله منكم اي من المسلمين وقوله منكم - [01:08:02](#) التحذير ما كان عليه اهل الجاهلية فلا بد ان يكون هؤلاء الاثنان اهل خبرة وعدالة وامانة لا يجوز لهما ان يحكما لشخص بشيء للمحبة وان يحكما لشخص اخر بشيء لبغض فيثقلون الحكم على من يبغضون ويتساهلون فيما - [01:08:34](#) لمن يحبون فهؤلاء ليسوا اهل عدل اهل العدل لابد ان يكونوا اهل خبرة واهل عدالة يعرفون النعم والطيور والنصيب اوجه الشبه بينهما ولا بد ان تكون الخبرة دقيقة وان يعرف تقدير الحيوان بحيث يكونون ممن يسرقون في الاسواق في اسواق الحلال اسواق بيع البهائم - [01:09:04](#) ومن اهل المعرفة الذين يحسنون تقدير الاسعار. ويلاحظون في تقدير الاسعار الزمان المكان تقدير السعر للبهائم اه يختلف من زمن لزمان ويختلف من مكان لمكان. وفي هذا اشارة الى ان في شريعتنا ما هو ثوابت ما هو ثابت ما هو متغير - [01:09:41](#) موضوع الحكم يتفاوت من وقت لوقت ويتفاوت من زمن لزمن الذي يحكم به اليوم غير الذي كان يحكم به قديما. الذي حكم به النبي صلى الله عليه وسلم وحكم به الصحابة يبقى هو هو - [01:10:13](#) وما لم يقع فيه تنصيب فالامر فيه سعة. يحكم به دواعي منكم طيب. لو كان رجل خبير وهو الذي وجبت عليه كالطارة فهل له ان يحكم بنفسه ان كان عبدا. اولاً لابد له من اخر. اولاً لابد له من اخر. يعني لا ينفرد بالحكومة - [01:10:34](#) لابد دواعد منه. والامر الاخر ينظر. ان بقي على اصراره وعلى فعله فهو فاسق وليس من العدل. دوا عدل منكم وليس داخل في اهل العدل. وما ان عرفت توبته وظهر - [01:11:14](#) وتاب الى الله عز وجل مما صنع من الصيد فحين اذ له ان يكون الحكمين ولا حرج في ذلك وهذا في ضم اعدل الاقوال. طيب هديا بالغ الكعبة يحكم به دواء عدل منكم هديا بالغ الكعبة - [01:11:34](#)

لماذا ذكر الله الكعبة؟ هذه الكعبة مكان الصلاة. هل المراد الكعبة واما واما او ان المراد اهل الحرم بلا شك ان المراد للحرم. وليس اهل الكعبة وذكر الله تعالى الكعبة في الزيادة في التعظيم - [01:12:04](#)

والاعلام بان هي المقصودة بالذات بالزيارة فالانسان المحرم ماذا يريد من احرامه؟ الكعبة لكن الاطعام هديا بالغ الكعبة. لابد ان يصل جزاء الصيد الى الكعبة اما الجزاء الفدية انكر به اذى من رأسه فيطعم المسكين ولا يلزم ان تكون في الكعبة. تصل الكعبة - [01:12:32](#)

لو انه تقصد ان يصلها للكعبة لا حرج يعني مثلا انسان احرم من ذو حذيفة وهو في الطريق الى الكعبة المشرفة في بدر مثلا رأى صيدا فصاده لنقل صاد شيئا مما ورد في - [01:13:05](#)

في الاثر صار حمامة برية. ماذا عليه؟ شاة. هذه الشاة لا تجزئه الا ان تكون هديا بالغ الكعبة هذه الشاة لابد ان توزع على فقراء الحرم وهل من سبيل غير الشيعة؟ نعم. لان الله قال في الآية كما يأتي بعد قليل او - [01:13:37](#)

واول التخيير وهو امام ثلاثة اشياء. جزاء مثل ما قتل من النعم قل الجزاء اذا كان منصوبا فالمنصوص وان لم يكن منصوبا يحكم به اهل الخبرة من خلال عدلين او قيمة هذا الامر يتصدق فيه على المساكين او الصيام - [01:14:09](#)

وهذا الصيام له قاعدة تأتي ان شاء الله تعالى. طيب انسان فيه اذى من رأسه وخرج منذ الحليفة وصلت بدر او غير بدر فاضطر ان يحلق تحالف الكعب ابن عجرة - [01:14:37](#)

في امة هل تؤذيه؟ قال نعم فحلق النبي شعره فعليه الان فدية. هل هذه الفدية يجب ان تكون يذبح شاة او يصوم ثلاثة ايام. او يطعم ستة مساكين الصيام اه كل صيام يؤمن صيام - [01:14:54](#)

عدة مساكين اطعام صيام ثلاثة ايام او اطعام ستة مساكين. اطعام عن كل اثنين عن كل يومين يطعم اثنين. عن كل يوم يطعم اثنين. صيام ثلاثة ايام او يطعم ستة مساكين. عند صيام كل يوم بيطعم - [01:15:33](#)

عن صيام كل يوم هذه القاعدة. عن صيام كل يوم بيطعم مسكين هل يلزم في فدية الاذى ان تكون شاة هديا بالغ الكعبة له. لا يلزم. وانما في الصيد يلزم. في الصيد يلزم - [01:15:53](#)

وان تكون هديا بالغ الكعبة. طيب جزئية جزاء الفداء في الصيد في في الاذى لو اراد الكعبة لا حرج لكن ليس واجبا علي. بخلاف الصيد. فقل للمحظورات يقع الفداء في مكانه الا الصيد. فالصيد لابد ان يكون هديا بالغ الكعبة - [01:16:19](#)

ولو وقع الصيد خارج مكة. فلا بد ان يكون الجزاء في مكة المكرمة هديا بالغ الكعبة. قال او كفارة الطعام مساكين. قال قال او ايش يعني او بالتخيير فالواجب ثلاثة اشياء لان الله ذكر فجزاء مثل ما قتل - [01:16:49](#)

من النعم ثم قال او كفارة كفارة. مهمة. فاذا ارتكب ذنبا الذي ابداء. فجزاء ما قتل من النعم او كفارة طعام مساكين. انما هي كفارة للدم وستر لمن ارتكبه في الدنيا والاخرة - [01:17:21](#)

هو كفارة طعامه ساكين. في قاعدة معروفة ذكرناها في اكثر من مرة في الدروس الماضية ان المسكين الفقير ان اجتماعا افترقا وان افترقا اجتماعا هنا ذكر المسكين ولم ولم يذكر فقير. فيدخل الفقير ضمن المسكين - [01:17:47](#)

لما يقال لما يقول الله عز وجل المسكين ويتيم المسكين غير اليتيم. اما لما يقول يتيم او يقول مسكين فالمسكين واليتيم واحد يعني بمعنى مش اليتيم المسكين الفقير وليس اليتيم. مسكين فقير واحد. المسكين الفقير على خلاف بين اهل العلم - [01:18:18](#)

ايهما اشد فقرا؟ ايهما اشد فقرا؟ هل هو المسكين ام الفقير؟ خلاف ذكرناه فيما مضى. قال ارحموا مساكين اذا عدد المساكين الذين يجب اطعامهم كيف يحسب؟ مساكين قال مساكين. قال للجمع كم؟ اثنين. اثنين او ثلاثة قولان. قولان - [01:18:38](#)

معروفان لاهل العلم طيب او عدل ذلك الصيام اعلى ما وردت الشرع صيام ايش صيام شهرين متتابعين قال بعض اهل العلم ان لا يتجاوز ما ورد في الكفارات من الصيام وهو صيام شهرين متتالي - [01:19:06](#)

صيام ستين يوم واعلى ما يمكن. اطعام كم مسكين؟ اه طعام ثلاثين مسكين لان النبي امر كعب بن عجرة قال صيام ستة ايام قال صيام صيام ثلاثة ايام او اطعام - [01:19:33](#)

سنة مساكين. مئة وعشرين يعني. فالصيام ستين يوم. اطعام مئة وعشرين مسكين. اطعام مئة وعشرين مسكين. اطعام مئة وعشرين مسكين. اطعام مئة وعشرين مسكين طيب او عدل ذلك صيام. اه هذا الشيء انتقال ثالث. هذا انتقال ثابت - [01:19:53](#)

اعتقال اول طعام مساكين. اولاً جزاء ما قتل النعم او اطعام مساكين. او عدل ذلك او عدل ذلك وللانسان الذي ارتكب هذا الامر وهو صيد البر ان تنتقل في جزاء الصيد عن المتل او عن - [01:20:13](#)

الى الصيام. والمعادلة ما وردت في الحديث المتفق عليه عن كعب بن عجرة صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساجد. فاطعام ستة مساكين يعني لكل مسكين نصف بر نصف طب الان طريق العمل. انسان صاد. فجاء فسأل - [01:20:43](#)

فجاء فسأل فكيف نجيبه؟ قلت له ماذا صدت؟ فاذا ورد في الصيد الذي نص عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن صاحبي حكماً له به. قال انا كيف ما استطع احمل معي من مكان صيدي الى مكة المكرمة نقول له قارن - [01:21:13](#)

بمثله بقيمته هذا الان كم قيمته؟ اطعم بهذه القيمة اطعم بهذه القيمة المساكين. طب اذا اراد ان يتحول الى ايش يتحول الى الاطعام يصوم مثلاً خمسين يوم يطعم كم؟ مئة. اطعام خمسين يوم مثلاً - [01:21:45](#)

قيمة آا يطعم مثلاً مئة مسكين. يطعم مئة مسكين. طب ويقول انا ما استطع لا استطع ان اشتري الشاة او اشتري الشيء الذي هو جزاء مثل ما قتل من النعم - [01:22:15](#)

ولو استطع ان اطعم مئة مسكين. اريد ان اتحول الى الصيام نقول له عليك صيام. خمسين يوم. خمسين يوم طعام مئة مسكين يساوي صيام خمسين يوم. صيام خمسين يوم. بمثل هذا - [01:22:35](#)

كفارة الصائب تكون كفارة الصائم بمثل هذا. ان ورد نص في فية ان اراد ان يكون جزاء مثل ما قتل من النعم. والا فليل الجزاء مثل ما قتلوا من نعم من الطعام. والا نصف عدد المساكين الذين يجب اطعامهم من خلال القيمة - [01:22:55](#)

نصوا عددهم يكون صياما. يكون الصيام. هذه هي الكفارة المذكورة في الايات هذه هي الكفارة المذكورة في الايات طب لماذا الله جل في علاه اوجب الكفارة ردعا وزجرا لهذا الصاد - [01:23:18](#)

وقال الله عز وجل ليدوقه وباله هذه الدعوة لي ذوقا لا للتعليل ويدوق فعل مضارع. فاعله ضمير مستتر جوازه. تقديره هو. لانه يعود في قوله ومن قتل من قتل الصيد يذوب وبال عليك كفارة جزاء مثل ما قلت نعم - [01:23:48](#)

او او ليش هذه الكفارة ليدوق هذا الذي قد اعتدى بقتل الصيد عليه كفارة ليدوق وبال امره. اي من اجل ان يذوق قاتل الصيد وما لا يريد. اي عاقبة امره الثقيلة. لان الوبال في اللغة العربية اصله الشيء الثقيل - [01:24:19](#)

ليذوق عاقبة امره الثقيل والمراد هنا العاطبة الثقيلة اللي هي كفارة هل كفارة يعني سهلة ليست سهلة تخيل واحد يصيب نعامة تكون عليه ابل. الابل كم ثمنه الان؟ مبلغ كبير. الف وخمس مئة كم - [01:24:47](#)

يطعم فبعض اهل العلم قيد قال اكثر شيء شهرين اكثر خير فوق شهرين. معناه بده يطعم كم؟ مئة وعشرين. شهرين يعني ستين يوم. يعني كم يطعم مئة وعشرون. يطعم مئة وعشرين. قالوا اقصى شيء شهرين هي ستين يوم فالاطعام يكون مئة - [01:25:13](#)

في اقصى حد فالانسان اذا الزم بهذا الجزاء مثل ما قتله من النعم او كفارة طعام مسكين او عدل ذلك صياما فان ذلك بلا شك اه يشق عليه. فالواجب عليه ان يذوق وبال امره ان - [01:25:41](#)

فوق وبال شأنه وحاله فدل بعض اهل العلم من قوله تعالى ليدوق وبال امره جواز العقوبة بتغريب المال. هل الغرامة المالية مشروعة ممنوعة في خلاف من منعها من السابقين قال الاصل اكل اموال الناس بالباطل. والا اصل ان اموال الناس محترمة - [01:26:03](#)

الاعتداء على اعراض الناس ويحرم الاعتداء على اموال الناس ان اموالكم واعراضكم وابشاركم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهر كم هذا في بلدكم هذا ومن جوزها قال هذه العقوبة بالغرابة المالية - [01:26:36](#)

لا حرج فيها اذا كانت فيها ترتيب وان تكون لمصالح الناس. لمصالح الامة. لمصالح المجتمع. ليست اكلا. ليست هي مصروفة لشخص ولد النبي صلى الله عليه وسلم في سنن ابي داود قال عن الزكاة قال ومن منعها - [01:26:58](#)

فان اخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا فالذي يمنع الزكاة الشرع يعاقبه عقوبة بغرامة مالية وتكون هذه العقوبة لبيت المال

ليست من شخص فأنتم يا من تحرمون العقوبة المالية. تحرمونها اعتداء على اموال الناس والذين يجوزون يقولون - [01:27:24](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وان اخذوها وشطر ما له. قوله وشطر مال عقوبة ولذا ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه لما كبس الجند جنده رويشد الثقفي وكان له حانوتا وكان يصنع في قبر - [01:27:54](#)

فعاقبه عمر بان حرق حانوته وتحريق الحانوت هو صورة من صور العقوبة بالغرامة المالية وصورة منصور العقوبة بالغرامة المالية ولد بعض اهل العلم وهم الحنابلة جوزوا العقوبة بالغرامة المالية بل بعضهم احتج بهذا - [01:28:20](#)

بقوله ليزوق وبال امره هذه العقوبة الثقيلة الشديدة على الانسان يعني فيها ايماء الى العقوبة بالغرامة المالية قال الله تعالى بعدها عفا الله عما سلف عفا الله عما سلف دلت على سعة عفو الله جل في علاه - [01:28:48](#)

تجاوز الله تعالى عن من صاد قبل ان يبين الله تعالى هذه الحرمة وهذه الكفارة. من صاد سابقا قبل نزول هذه الاية عفا الله عنه فما ورد التحرير اصلا ما كان هنالك حرام ما ما علف التحريم - [01:29:12](#)

والعبد لا يؤخذ الا بالنص وقوله عفا الله عما سلف نظير من ماتوا من الصحابة قبل تغيير القبلة. من مات من الصحابة وكانوا يصلون الى بيت المقدس ثم غير الله تعالى القبلة. قال الله تعالى في هؤلاء وما كان الله ليضيع ايمانكم - [01:29:35](#)

ومعنى وما كان الله ليضيع ايمانكم اي وما كان الله ليضيع صلاتك فمن صاد وهو محرم وقبل هذه الاية عفا الله عنه لا مؤاخذه الا بنص. الا بتكليف والنصر ما كان موجودا والتكليف ما كان موجودا - [01:30:04](#)

ومن صاد قبل هذه الاية قبل نزول هذه الاية عفا الله تعالى عنه ثم تهدد الله تعالى وتوعد من عاد بعد ذنبه قال ومن عاد اي عاد للصيد وهو محرم - [01:30:33](#)

وتبين له الحكم قد ينتقم الله منه. انتقام. لانه اعتداء المطلوب من الانسان ان يمثل امر الله جل في علاه ولا سيما وهو محرم. متلبس الطاعة من الطاعات. ولا سيما في بلاد الله الحرام - [01:30:55](#)

صيد حرام ان نحرم. والصيد حرام على مال. خراب في منطقة الحرم. منطقة الحرم لا يجوز للعبد نصيت. وهنا والمسألة واقعة. من كان محرما. ثم تحلل من التحلل الاول هل له ان يصيب؟ ليس له شيء - [01:31:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث قال له هل له كل شيء الا النساء ليس له ان يجمع امرأة طب حل له كل شيء الا النساء. هل يدخل الصيد؟ نعم يدخل - [01:32:05](#)

لكن الان متى يتحلل الانسان بالتحلل الاول؟ وهو في منى. منى حلال حل ولا حرام؟ من هرب ليست حلة فهل من تحلل وهو في منى التحلل الاول هل له ان يصيب - [01:32:24](#)

له ليس له ان يصيد. لماذا؟ في الحرم. لان منى حرام ويحرم الصيد. في الحرم. في الحرم. طب لو انه قال اذا عرف مثلا هذا الذي تحلل تحلل الاول. انتقل لمنطقة حلم وليست منطقة حرام. عرفة حل ولا حرام - [01:32:44](#)

حلم حلم عرفة حلال. عرفة ليست حرما لو انه تحلل التحدد الاول. ثم انتقل الى منطقة عرفة. فهل له ان يصيد؟ نعم له ان يصيب نعم له ان يصبر فمن عاد بعده ان تبين له الحكم للصيد وهو - [01:33:07](#)

محرم فينتقم الله منه. الله ينتقم منه. والانتقام ان يؤاخذه الله تعالى العقوبة تسمع اخبار وانت في الحج من اعجب ما لج. والله في سنة من السنوات مشيت ببعض الاماكن فرأيت صخرة تدرجت - [01:33:41](#)

فجاءت فوق بعض الحجيج فهرست واحدة منهم هرسا واخبروني الاخوة في موسم اخر ان الارض قد شقت وبلعت من فوقها كيف ينتقم الله منه هذا مش عملي ولا عملك. من استخف بمحارم الله - [01:34:11](#)

ومن اعتدى على شرع الله ومن فعل ما تهدد الله تعالى كمن يصيد في الحرم او من يصيد وهو محرم الله ينتقم منه كيف انتقم منه هذا ليس لنا لكن معنى الانتقام ان يؤاخذه الله تعالى بعقوبته - [01:34:41](#)

قال فينتقم الله منه والله عزيز. قال والله عزيز ذو انتقام الله مبتدأ وعزيز خبر وذو خبر ثاني للمبتدأ. والعرب تقول من عذب من غلب سلم معنى من عز بز من غلب سلم. والله عزيز - [01:35:07](#)

عزة والعزة القهر والغلبة. والانتقام اخذ الجاري عما فعل فلا يمنعه من ان ينتقم منه مانع. لان الله جل في علاه توعده بذلك الله

سبحانه وتعالى توعده بذلك. هذه هي احكام - [01:35:38](#)

صيد آ البر وتبقى لنا احكام صيد في البحر وآ نقرأ آية صيد البحر. يقول الله تعالى احل لكم صيد البحر وطعاما احل لكم صيد البحر

من الذي احل؟ شرع لكم من الدين الله الذي يشرع - [01:36:08](#)

فالمحل هو الله. والنبي هو مبلغ الحلال والحرام لكم ايها المؤمنون جميعا في شتى البلاد احل لكم صيد البحر تبين لنا ان الصيد بري

وبحري وذكر الله هذه الآية بعد ان ذكر تحريم صيد البر. وفي هذه الآية استثناء من الله عز وجل - [01:36:48](#)

على حل الصيد البحري ذكرنا هناك واو معنا هناك ان الصائد ينشغل عن الذكر ينشغل عن كل شيء. فالصيد من تبع الصيد غفل. يغفل

الانسان عن ذكر الله هذا في صيد البر اما صيد البحر قبره سهل. فليس فيه غفلة - [01:37:29](#)

ولذا الله جل في علاه احل لكم صيد البحر اه حلال الصيد قال وطعامه متاعا لكم وللسيارة. اذا متاعه ايضا اذا الصيد حلال

وطعامه حلال قال متاعا لكم وللسيارة - [01:38:02](#)

اباح الله لكم مطلقا. في حللكم وحرملك. ايها المؤمنون اباح الله لكم اكل صيد البحر. اي ما اخذتموه من حيوانات البحر حلالا هذا هو

الصوت. الصيد ان تأخذ شيء هيا فلك ان تأكله وهو حلال لك - [01:38:24](#)

ثم قال وطعامه طعامه يعود الى ايش؟ البحر وطعام البحر حلب وما هو طعام البحر؟ البيت الذي يلفظ هو ميتته. كما في الحديث. او

الشيء الذي يطفو عليه او ما ينحسر البحر عنه. مما هو فيه. فهذا كله طعام. هذا كله طعام - [01:38:50](#)

البحر متاعا حل الله عز وجل الصيد وطعام من اجل ان تتمتعوا. في هذا متاع متاعا لكم وللسيارة لكم ايها المخاطبون الانتفاع بهذا.

لصيد البحر وبطعام البحر. لكم ان تتمتع به اكلا ولكم ان تتمتعوا به ببيع بحر صاد سمك حلال وحرام - [01:39:24](#)

ما الذي يحرمه؟ ما هو اين الدليل على امته؟ فهو حلال لكم متاع اكلا او بيعة او تجلبونه بضاعة الى الامصار انتم يعني اه تمشون

فيها وكذلك للسيارة. للثائرين المسافرين فلهم ان يتزودوا به فلا حرج في ذلك. حل لكم صيد اي مصيد صيد البحر - [01:40:03](#)

وقلنا هو ما اخذ حيا وطعامه ما يطعم بدون صيد. ما يلفظه البحر تنحل صيد حل صيد البحر يجوز الحلال له ذلك احب عن القرآن

صيد البر للحلال للمحل حلال. فصيد البحر للمحل من باب اولى - [01:40:40](#)

فاذا كان صيد البحر حلال للمحرم. فغير المحرم من بابوي. حلال من باب اولى قال الله بعدها احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم

وللسيارة وحرم عليكم صيد البحر. صيد مفرد. والبحر مضاف - [01:41:10](#)

المفرد اذا اضيف من الفاظ العموم عند علماء الاصول فكل ما يصاد من البحر حلال يجوز اكله وبيعه وادخاره ولا حرج في ذلك قال

الله عز وجل وحرم عليكم صيد البر ما دمت حرماء التحريم هذا كونكم محرمين. وقلنا ان التحريم - [01:41:44](#)

ان الصيد المحرم كل حيوان بري حلال متوحش كما ذكرنا سابقا الان هم محرمون وفي البحر الله جل في علاه لفت انظارهم بذلك

المشهد المهيّب قال واتقوا الله. اتقوا الله - [01:42:17](#)

اتقوا الله اي الوقاية من عذاب الله عز وجل. ذكرهم بالحرش قد واتقوا الله الذي اليه تحشرون الذي اليه تحشرون يوم القيامة.

يجمعكم الله عز وجل. فالحرش ولا يكون يوم القيامة الا لله. فلا يكون الى غيره. لان الله جل في علاه هو الذي يتولى - [01:42:46](#)

لا رقابهم وهو الذي يتولى اثابتهم. كما قال الله عز وجل انا الينا اياهم ثمان علينا حسابهم. نكتفي بهذا المقدار في درسنا القادم نتابع

باذن الله تعالى الشرع. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [01:43:26](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:43:56](#)